لهم ماية رجل فلما اخذوا في المناظر خرج عليهم الرجال
فاخذوه وصعدوا الى الحصن فلبثنا ذلك معيف في غلامين
صغيرين يحملان له طعاما فاذنوا له وعسكره مقيم على باب
لؤلؤ قد كتب الى المامون يخبره وامر الغلامين ان يحملا
له سما كثيرا في دفعات حتى اذا اجتمع عنده منه ما اراد اخذ
لمنصحهم الذي يعتنا توته من مطر الى مطر فطرح السم في
الما وكتب الى المامون يعلمه ما صنع واقبل المامون حتى اناخ
بعسكره على لولو وشرب اهله الما فتهافتوا يموتون وحملوا
لولوه الى المامون **وحكي** قال انتهينا الى مدينة
ممتنعة على السلطان عليها سور محكم فاقمنا اياما نحارب
اهلها فلم نطقهم فقلت لصاحب جيشنا هل لك في راي
عندي قال قل قلت تهادن القوم على ان يدخل قوم من
اصحابك يمتارون وتاذن لي فادخل ومعي ثلاثون رجلا
ممن اختار من اهل العسكر كانا نمتار فاذا قرب المسا
اخذنا الباب ساعة وصابرنا عنه وزحفت بالعسكر قد
قال افعل فاخترت من اهل العسكر ثلاثين رجلا من انجادهم
فكسرنا نصول اجفان سيوفنا عن نصولها وعلق كل واحد

منا

الرياض

منا سيفه تحت ثيابه ثم بعثنا الى اهل المدينة نسالهم الاذن
لنا في الدخول للميرة وحلف لهم صاحب جيشنا انه يرحل
من ليله فاذنوا لنا فدخلنا وامترنا واتكانا حتى دنا المغرب
وامير جيشنا في عسكره بالقرب منا وقد اظهر انه يريد الرحيل
وعبى اصحابه ثم صرنا الى باب المدينة لنخرج فوثبنا على
حفظة الباب فقتلناهم ووافت خيلنا ورجالنا والباب
مفتوح وبعضنا في الدهليز وبعضنا فوقه فدخلوها فكان
ذلك سبب فتحها **وحكي** ان قحطبه لما اخذ الري واقبل
نحو همدان تحصن اهلها في مدينة همدان وخرج الوالي
الذي كان لبني امية منها وامر صاحب المدينة ان لا تفتح المدينة
حتى ياتيهم امره وخاتمه فبلغ قحطبة ذلك فوجه على لسان
قوم من اصحابه الى صاحب بني امية يسالون الامان ويذكرون
ان امانه ان ورد عليهم صار اكثر اصحاب قحطبه اليه
و... واطا قحطبة الثقات من اصحابه فشغبوا عليه واظهروا
الشكر له فبلغ ذلك صاحب بني امية فاطمعه فيهم فاجابه
الى ذلك فقالوا لو اعطيتنا خاتمك امانا لنا فبعث بالخاتم اليهم
فزحف قحطبة الى مدينة همدان فاعلمهم انه قد قبل صاحب

لعله واستطلعنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)